مقاطع حظر التجول

فيديو# ١٥٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأحزاب # ٢ الآية ٦-٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم اتنين الحلقة رقم اتنين من حلقات تدبر اه سورة الاحزاب والمقطع رقم تلتمية واحد وخمسين من مقاطع حضر التجول افتح معي المصحف على الاية ستة في سورة الاحزاب - 00:00:05

سورة الاحزاب سورة رقم تلاتة وتلاتين الاية الستة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين - 00:00:37

الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مستورا. طيب لما ابطل حكم التبني بمعنى آآ اعطاء الاسم اه للولد المتبنى او للبنت المتبناة واعتبارهم كالابناء الطبيعيين في الميراث وفي كل شيء لما - 00:01:04

هذا الحكم في الاية خمسة. بص معي في الاية خمسة ادعوهم لابائهم. هو اقسط عند الله اللي انتم ادعيتم انهم اولادكم دول لأ ادعوهم لابائهم. هو اقسط وده اعدل عند الله - 00:01:30

اول من بطل تبنيه وتغير اسمه كان زيد ابن حارثة اللي كان اسمه زيد ابن محمد ولكن ربنا اراد انه يعلم المؤمنين كلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم في مقام الاب لهم جميعا - 00:01:45

ولكن علشان ما يقولش ابيكم محمد فتتعارض مع الاية رقم اربعين. هات الاية رقم اربعين في سورة الاحزاب الاية رقم اربعين في سورة الاحزاب ما كان محمد ابا احد من رجالكم. ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 00:02:03

فما ينفعش يقول بعد ما قال ان محمد مش ابا احد من رجالكم في نفس الوقت بيقول ان هو في مقام ابوكم. فانا بطريقة اخرى لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:23

اقرب لنا حتى من الاب بص معي في الاية ستة النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم. اللي ازواج امهاتنا يبقى هو ايه؟ يبقى هو ابونا فالنبي فيما قبل اب لنا بل اقرب من الاب كمان - 00:02:35

ليه النبي لا يرثنا. لو حد مننا مات النبي ما بيورثش فيه. لكن ابوه يورث فيه. لو ابوه عايش بيورس في ابنه لكن لو حد مننا مات الديون اللي عليه النبي هو اللي يغطيها وهو اللي يدفعها. والحديث في البخاري - 00:02:56

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة ويرعانا في الدنيا ويرعانا في الاخرة اقرأوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم - 00:03:16

فايما مؤمن ترك مالا فليرث فليرث فليرثه عصبته. من كان اهله الورثة بتوعه هم اللي يورسوه. انا مش هاورس فيه حاجة. انا مش هاور فيه حاجة وان ترك دينا او ضياعا فليأتني وانا مولاه. يعني لو ساب ديون - 00:03:32

انا اللي علي اني اسدها او لو ساب ضياع يعني ساب اولاد فقراء مش لاقيين ياكلوا. انا علي ان انا اتولاهم لزلك النبي اقرب انسان لاي مؤمن ده المفروض يكون كده - 00:03:58

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه سيدنا عمر قال له لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي التي بين جنبي - 00:04:15

يعني سيدنا عمر صريح انا بحبك اكتر من اي حاجة يا رسول الله. بس بصراحة مش اكتر من نفسي قال لا يا عمر حتى اكون احب

اليك من نفسك قال الان يا رسول الله لانت احب الي من نفسي. قال الان يا عمر. يعني الان انت اصبحت مؤمن كامل يا عمر - 00:04:30

دي شبهة اول حاجة ازاي النبي صلى الله عليه وسلم يأمر الناس انها تحبه يعني الناس اللي بتهاجم الرسول عليه الصلاة والسلام بيقولوا دي نرجسية. نار سيزون. يعني ايه واحد يأمر الناس انها تحبه وكمان يربط الايمان بالمسألة دي - 00:04:52

ويحبوه اكتر من اي حاجة اكتر من ولادهم من اهلهم من ازواجهم من ابائهم وامهاتهم ومن نفسهم كمان دي شبهة القضية دي فلسفية شوية الانسان علشان يكون متزن ومنصف في حياته - 00:05:10

لما يقيم الناس يقيمهم على اساس ايه على اساس اخلاقهم والتزامهم بالقيم لكن ما يقدرش يحب الناس طبقا للمستوى الاخلاقي ده وطبقا للالتزام بالقيم طول الوقت ليه ؟ لان الواحد لازم يحب - 00:05:32

ابوه وامه اكتر من اب وام اي حد تاني ابويا وامي طب هل معنى كده ان ابوي وامي هم احسن اب وام في الدنيا؟ مش بالضرورة ازاي يبقوا هم اقل من غيرهم - 00:05:54

في امور معينة اخلاقية او التزام بقيم واحبهم اكتر من غيرهم الله اومال احب مين ده ابويا وامي طيب الواحد لازم يحب زوجته اكتر من اي امرأة اخرى طيب لو هي اقل من النساء الاخريات. حياتك مش مش هتستقيم الا لما الناس - 00:06:09

قارب منك دول هتحبهم اكتر من الاخرين. يعني واحد مسلا عنده ابن فاسد بيشرب مخدرات هو ابنه ومطلوب ان هو يحبه ولازم يحبه طيب عندي ابن جاري ولد ممتاز جدا - 00:06:31

واخلاقيا ممتاز. هاحب ابن جاري اكتر من ابني في حاجة غلط هتبقى. طيب اعمل ايه عشان اكون انسان منصف. عشان حياتي تستقيم وما ابقاش منافق. باحب الناس على اساس مجرد علاقتهم بي - 00:06:51

يبقى المطلوب ان انا احب انسان يمثل الكمالات الانسانية كلها يعني لو فيه انسان هو الانسان الكامل اللي هو احن انسان ارحم انسان آآ اشجع انسان اكرم انسان في كل حاجة هو - 00:07:10

هو الكمال اعف انسان انا لما احبه هو اكتر من كل حاجة حتى نفسي اقدر بعد كده احب الاقل منه وما ابقاش منافق ما بقاش مش منصف لذلك لا يؤمن احدكم عشان يكتمل ايمان الانسان لازم يحب الكمالات الانسانية - 00:07:37

والنبي هو الانسان الكامل والانبياء كلهم. آآ معصومين من الخطأ وكاملين ازا النبي صلى الله عليه وسلم يمثل الكمالات لما يمثله النبي صلى الله عليه وسلم نحب اكتر من اي حد - 00:08:03

طيب اقرا معي الاية ستة. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين. يعني ايه بعد الهجرة الرسول عليه الصلاة والسلام اخى بين المهاجرين والانصار. فبقى كل واحد من المهاجرين له اخ من الانصار - 00:08:18

بقت دي اخوة بينهم لدرجة انهم يرثوا بعض. لو واحد فيهم مات التاني يورسه. وبيصرف على عيلته قبل الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم اخى بين الاغنياء وبين الفقراء. بين ولاد الزوات وبين البسطاء. اخى بينهم. فكان عبدالله بن مسعود وده راعي غنم آآ - 00:08:50

فقير جدا كان اخ للزبير بن العوام ليه عمل كده لان الهوي او الهوية الاسلامية يجب تكون رقم واحد عند الانسان. فوق اي هوية اخرى انا لي هوية ان انا رجل - 00:09:15

واليهوية ان انا مصري. دي كل دي هويات اليهوية ان انا مسلم كل دي هويات مهم جدا ان الهوية الاسلامية تكون فوق كل دول عندي تكون هي اهم من كل دول - 00:09:33

فمع الوقت اصبح في مجتمع المسلمين مجتمع الصحابة فيه هوايات مختلفة. فيه ناس هويتهم ان هم مكاوية. من مكة وناس من المدينة اللي هم اسمهم الانصار. طيب نعمل ايه بقى ؟ ما دام احنا ما نقدرش نتفادى زهور هويات مختلفة - 00:09:50

الرسول عليه الصلاة والسلام اخى بين المهاجرين والانصار فبقى كل مهاجر له اخ من الانصار وبحيث تدوب الهوية بتاعة مكة

والمدينة دي ويبقى فوق الهوية دي جاية الهوية الاسلامية. اقول لكم خطورة مسألة الراديكال في ايه. النسوية المتطرفة - 00:10:09
وليه كتير من النسويات المتطرفات في نسويتهم او في آآ في المنازم بتاعهم بيتركوا الاسلام او بيشعروا بعدم ارتياح في الاسلام هي عايزة الخير وتريد تحرير المرأة من القيود التي تكبلها. ده كويس - 00:10:32
لكن المشكلة هي انها كان يجب انها تحاكم بقيم الاسلام مش العكس فتقول والله في الموضوع ده انا ممكن احارب من اجله واكافح لانه مقبول اسلاميا اما بالنسبة للموضوع التاني ده فلا ما ينفعش انشره واحاول اعممه لانه غير مقبول اسلاميا. لكن اللي بيحصل مع الراديكال ان لما تبقى الهوية - 00:10:47
اعلى من هوية الاسلام تبدأ تحاكم الاسلام بقيم فتقول لها والله تقسيم المواريس ده مش صح. فتبدأ تحاكم الاسلام بالقيم النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان الهويات الموجودة في المجتمع - 00:11:11
توضع في وضعها الحقيقي تحت الهوية الاسلامية. فاخى بين المهاجرين والانصار تمام المؤاخاة دي قلنا يعني بيورسوا بعض. يعني كان سيدنا سعد بن الربيع الخزرجي. ده من الخزرج اخ لعبدالرحمن بن عوف يورسوا بعض - 00:11:26
حكم الميراث ده نسخ في الاية دي الاية دي اوقفت الحكم ده نسخته. خلاص ده كان لمدة سنة تقريبا ثم نسخ حكم الميراث لغير الاقارب نسخ بهذه الاية. خلاص زي ما الاية خمسة نسخت الارث - 00:11:45
بالتبني كان الواحد بيورس ابنه بالتبني. يعني زيد ابن حارثة كان ممكن يرث في الرسول عليه الصلاة والسلام الانبياء لا يورثوا يعني لكن هي النقطة انه الاية خمسة نسخت الارث بالتبني والاية ستة نسخت الارث بالمؤاخاة - 00:12:04
لم تلغي المؤاخاة. هم فضلوا اخوة. ولكن لا يرثوا بعض. فتقول الاية وكلوا الارحام الاقارب. بعضهم اولى ببعض في كتاب بالله من المؤمنين والمهاجرين. يعني الانصار والمهاجرين خلي بالك ربنا سمى الانصار المؤمنين - 00:12:25
ما قالش من الانصار والمهاجرين قال لك من المؤمنين والمهاجرين. تكريما للانصار. الانصار كانوا بيسلموا جماعات مش فرادى. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ارسل مصعب بن عمير للمدينة قبل الهجرة بشهور حوالي سنة او اقل من سنة. اسلم على ايده خمسة وسبعين واحد كده. الرسول عليه الصلاة والسلام يروح يتكلم مع القبيلة القبيلة كلها تسلم - 00:12:46
وكانت مشاركتهم في الغزوات مميزة جدا. مع ان اصلا البيعة بتاعتهم للرسول عليه الصلاة والسلام على ان هم يحموه طول ما هو بين اظهره طول ما هو في المدينة ما كنش في بينهم عهد او بيعة على انهم هيخرجوا في الجهاد معه. لا. ومع زلك - 00:13:06
في غزوة بدر المسلمين كانوا تلتمية واربعتاشر من المهاجرين تمانية وستين واحد بس ومن الانصار متين ستة واربعين شوفوا ايمان الانصار عامل ازاي. فربنا حتى سماهم في سورة الحشر والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم. يحبون من هاجر الى - 00:13:25
طيب فدايما بيثنى على الانصار جدا. النبي في غزوة حنين الغنائم واعطى المسلمين الجدد اللي اسكنوا بعد فتح مكة بسخاء اداهم كتير جدا. ولم يعطي للانصار اي شيء هو احتاج المال كله لاستخدامه استخدام سياسي في هزا الوقت - 00:13:47
واعتمد على قوة ايمان الانصار وانهم هيتفهموا هزا الامر وقال لهم اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم خلاص مكة فتحت. والجزيرة كلها بتفتح ومتوقع انه يترك المدينة ويرجع بقى بلده مكة. قال لهم تحبوا الناس ترجع هي اللي راجع بجد - 00:14:08
امل واللي راجع بمعزة. وترجعوا انتم بالنبي واعيش معكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا. لو الناس مشيت في شارع لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار. يعني ايه؟ يعني الناس بدلة - 00:14:32
والانصار هم الفانلة الداخلية الانصار شعار الشعار هو الملابس الداخلية الملتصقة بالجسم. والدثار اللي هو العباية الفوقانية يعني يعني دي حاجة ما فاجأتنيش لما الاقي ربنا بيقول عليهم من المؤمنين والمهاجرين. واطلق اسم المؤمنين على الانصار - 00:14:56
كمل الاية الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مستورا. يعني ايه يعني ربنا ابطل التوارث بس. بين الناس المتآخين. الاخوة وسلم لكن لم يبطل المعروف الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا. يعني النسخ في التوارث بس لكن الهدايا مش مشكلة. مساعدات مش مشكلة. تبرعات - 00:15:20

مش مشكلة. اعمل معروف ما فيش مشاكل. طول ما انت عايش تقدر يا مهاجر او يا انصاري تدي اخوك لكن بعد الموت لأ اولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله - 00:15:53

تمام؟ طيب ملاحظين يا جماعة معي طابع الايات المدنية مختلف ازاي؟ عن اللي كنا بناخده وبنتدبره قبل كده الايات المكية احنا انت كانك بتقرأ مواد قانونية بتوزع حقوق على الناس عشان ما حدش يزلم - 00:16:07

وليست ايات تربوية بالدرجة الاولى زي الايات المكية اللي كانت تخاطب القلب وهدفها زيادة الايمان. احنا بنتكلم دلوقتي بعد ما الدولة اذا قامت محتاجة قوانين ونظم وتشريعات اقرا معي الاية السابعة - 00:16:22

واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاق تاقا غليظا يعني ربنا بيقول له يا محمد اللي انا عاهدت به اليك ده - 00:16:39

انك تتقي الله ولا تطيع الكافرين والمنافقين هو نفس الميثاق اللي اخدته على نوح وابراهيم وموسى وعيسى ما فيش جديد هو نفس الدين. بس انبياء مختلفين. فاحنا عندنا اله واحد. ودين واحد. واحنا نوع انساني واحد - 00:16:55

لكن في انبياء كتير لهذا الدين وكتب كتير لهذا الدين لكن هو في النهاية هو نفس الدين. اقرا معي الاية تمانية ليسأل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما هو نفس الدين اللي هدفه اختبار الناس. اختبار صدق الناس. هو نفس الدين اللي الكافرين فيه - 00:17:14

لهم عذاب اليم. ونتوقف هنا الليلة بازن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:17:38

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك - 00:17:55

وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا - 00:18:19

ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم - 00:18:43

احفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:19:07

ومن لم يصب به فقهه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:19:32

وتوحدت على دعوتك وتعهدت على نصرة شريعتك ووثق اللهم رابطتها. وادم مدها. واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على شهادتي في سبيلك - 00:19:52

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا في نفس هذا الموعد - 00:20:16